برّة الدايرة

مسرحية من فصل واحد

شيماء عزت

الشخصيات

ندى : يفضل ان ترتدي ثوب انسيابي طويل مثل باليرينا الباليه شعرها على هيئة ضفائر

كريمة : (مسترجلة) في ملابسها وتسريحة شعرها ترتدي بنطلون جينز و تي شيرت فوقه قميص مفتوح

شروق ترتدي بذلة حريمي كلاسيك ساده

خال ندى : أربعين عاما تقريبا يرتدي عباءة صوف فوق كتفه

والد كريمة : خمسين عاما يرتدي نظارة طبية وله شارب

حبيب كريمة : يبدو على ملابسه فقره الشديد

زوج شروق

زكي: قهوجي

بلطجي

رجل

د. إيهاب طبيب نفسي للثلاث فتيات ، من الممكن أن يشارك بتمثيل أدوار باقي الشخصيات مثل خال ندى ووالد كريمة وحبيب كريمة وزوج شروق مع اختلافات بسيطة في الملابس والأداء حسب رؤية المخرج .

أما الأغاني يمكن أن تؤديها كل شخصية بصوتها أو يتم تشغيل الأغنية الأصلية

المكان ليس له ملامح واضحة ،الإضاءة خافتة تناسب حالة البوح ويفضل ان تسلط بقع من الضوء على كل شخصية عند حديثها،فقط يراعى وجود كرسي عريض شبيه بالشيزلزنج ويمكن أن يرفع من أحد زواياه ليصبح قضبانا ،يوجد على الكرسي أو مكان بعيد عن الأضواء دف أو طبلة حيث يتم استخدامها في المسرحية.

تبدأ المسرحية حين تتشابك أيدي الثلاث فتيات يبتعدن ويقتربن بينما يغنين أغنية طفولية:

فَتّحي يا ورده
قفلي يا وردة

ندى(تتجه بحزن نحو مقدمة المسرح) : قفّلي يا ورده .قفّلي يا ورده .
د.إيهاب (يسير نحوها) : افتحي الوردة الجميلة ..
يدخل النور جوّه قلبك .
(تسير ندى كأن قوة تجذبها من يدها في اتجاه يسار المسرح)
ندى : الضلمه حصان بياخدني معاه..
(تضم رأسها بيديها)لا أنا قادرة أوقّفه بايديا ..
ولا قادرة أنزل.
(د. إيهاب يسير خلفها ، تعود ندى لمكان الكرسي تواجه به الجمهور يظهر من الكرسي شكل القضبان ،بينما تجلس على الأرض يظهر وجهها خلف قضبان الكرسي)
ندى : الضلمه أمان ..
الضلمه سكون .
د. إيهاب(يمد يده يساعدها لتقوم من جلستها): قومي وحاولي تْنادي النور .

ندى (تقوم تخطو نحو مقدمة المسرح مواجهة الجمهور): من صغري باشوف الدنيا ..
من ورا شيش .
والحلم..
الحلم بعيـــــــــــــــــــــد .
د. إيهاب (يسيرنحو ندى ويمسك نوتة صغيرة وقلم): حلمتي بأيه؟
ندى(تتحدث بينما تسير باتجاهه): تقصد .. حلمي اللي بيتكرر؟
و لّا الحلم الضايع منّي؟
د. إيهاب (يحك ذقنه مفكرا) : إمممم نبدأ بالأول.
ندى(تسير باتجاه يمين المسرح): دايما باحلم ..
واقفه ف شارع عريانه وبردانه .

د. إيهاب (يسيرخلفها يدوّن ما تقوله) : هه كمّلي .
ندى (تسير مبتعده عنه) : أفضل أجري ..
من عيون الناس.. باخاف .
(تدخل كريمة بقعة الضوء بينما تجلس ندى على الكرسي تضم ساقيها بذراعيها)

كريمة(تتحدث كأنها فتوة): من عيون الناس ماخافش. زي ما قال سرور " أخاف أن أخاف" .
د. إيهاب(يسير نحوها) : نجيب سرور ده اللي كتب....
كريمة(بجرأة تفزعه): أيوة هوّه(تتقدم نحوه بجرأة شديدة) في حاجه؟
د. إيهاب: عرفنا انك مابتخافيش .. هه لخصي.
(تدخل شروق بقعة الضوء)
شروق: علمني ماخفش وهو معايا.
د. إيهاب(يتجه نحوها) : هو مين ؟
شروق(تتقدم نحوه بثبات): خالد .كان زميلي في الجامعة .(تتجه نحو مقدمة المسرح) .. الجامعة زرع أخضر و اصحاب نتكعبل فيهم في كل مكان .

د. إيهاب (يتجه نحوها) : كان معاكِ في نفس الكلية؟
شروق(تتقدم نحوه): لا. أنا كنت ف تجارة وهو سياسة واقتصاد.
د. إيهاب (يستمر في التدوين): عرفتوا بعض ازاي؟
شروق : في اتحاد الطلبة.
د. إيهاب : هه كمّلي.
شروق: بعد ما خلّص كليته. قعد يدوّر على شغل لحد ما اشتغل بالعافية في شركة موبيلات.
خالد(يمسك يد شروق ويدور معها): بحبك يا شروق(صمت) باحبك حب مايخدوش الكون بحاله.
شروق : حقيقي؟!
خالد: كل حاجه باحبها فيكِ .. ملامحك روحك عقلك .
شروق: عقلي!
خالد: ايوة واحنا بنتناقش سوا. أو بنخطط نعمل حاجه .انتي اللي بادوّر عليها. ونفسي أكمّل معاها حياتي. تقبلي؟
شروق (تبتسم في فرحة وخجل تهز رأسها): موافقة.

د. إيهاب (يقف خلف ندى يسألها): ليه دايما خايفة؟
ندى(تسير لمقدمة المسرح) : بعد موت بابا. اتدخل خالي في كل حاجه في حياتنا .حتى ف تعليمي ، قعد يزن على ماما عشان ينقلني من المدرسة الخاصة اللي كنت فيها لمدرسة حكومي.
د. إيهاب (يتجه نحوها) : طب ليه؟
ندى: قال عشان نوفر في مصاريف البيت .المعيشة بقت صعبه .ولازم نعيش على قدنا (تعود ثانية لمنتصف الخشبة).وف نفس الوقت كان بيسرقنا ويستغل ماما قصاد أي خدمه يعملهالها .
(بقعة ضوء على خال ندى حيث يرتدي عباءة)
خال ندى(رافعا ذراعيه لأعلى يقول صائحا): حد الله . حد الله بيني وبين المال الحرام.. ده مال يتامي ،عارفه يعني ايه يتامي .ده النبي وصّى على اليتيم . وقال هو و كافل اليتيم في الجنة كهاتين . (يرفع سبابته والوسطى كعلامة النصر مبتسما)
(يخرج خال ندى بينما يُسلط الضوء ثانية على ندى)
ندى : كأنها علامة النصر على طيبة أمي وسني الصغير ..و اتنازلت كتيييير بعد كده.

كريمة(تتجه نحو د. إيهاب بجرأة): أنا بقى .أمي كان نفسها في ولد .أصرّت تربيني زي الولد تمام.

(يدخل والد كريمة يرتدي نظارة وله شارب)
والد كريمة(يتحدث بفخر): شوفي بنتنا جدعه إزاي. ماقلقش عليها لو خرجت في أي وقت .أمال أنا ليه علمتها الكاراتيه. عشان تدافع عن نفسها . مظبوط هي دي التربية.
كريمة(في مواجهة الجمهورتردد بحزن): هي دي التربية. (بحسرة) طول الوقت حاسّه إنّي جوّايا طفلة محبوسة بتغني .زي الفراشة اللي بتدور في صندوق الموسيقى .

*** أغنية نيللي: كان في فراشة صغننته**

كريمة : وشربت سجاير
والد كريمة(يسير نحوها غاضبا): تشربي سجاير! عارفه يعني ايه بنت بتشرب سجاير؟
كريمة: يعني ايه بنت ؟ أنا شايفه إن البنت زي الولد في كل حاجه .حتى في السجاير و الشيشة.
(يخرج الأب بينما تدخل ندى بقعة الضوء)
ندى: على فكرة حضرتك .التدخين ضار جدا بالصحة.

كريمة : رجعنا للنحنوحه تاني.
شروق: أنا وخالد كنا ف جمعية بتوعّي الناس.
د. إيهاب: اسمها ايه الجمعية؟

*** أغنية إوعى لشادية بينما تتشابك الثلاث فتيات كقطار يطارد د. إيهاب**

د. إيهاب(مدونا في دفتره): اسم الجمعية اوعي.
شروق(تقترب من ندى): اوعى للجهل (تقترب من كريمة) اوعى للتدخين(تقترب من **د. إيهاب)** إوعى للإدمان .

****

(خلعت ندى النقاب)
ندى: أنا بقى مشكلتي إني طول الوقت.......
كريمة: كئيبة .
ندى (لا تلتفت لكريمة): إنّي باحس إن الزمن وقف وأنا في ابتدائي . (تمسك شعرها كأنها تضفره) بابا بيسرح لي شعري. بيذاكر لي دروسي بيوصلني المدرسة كل يوم .بابا .كان كل حاجه ف حياتي اخويا وصاحبي كل الناس بالنسبه لي.

***أغنية فؤاد المهندس رايح أجيب الديب من ديله**

د. إيهاب : اشمعني افتكرتي الأغنية دي بالذات ؟
ندى: معرفش يمكن بتفكرني بالبنت جيهان. مات أبوها وأيوب عمل لها أب ..يمكن كنت باحس إنه بيغنيهالي أنا .
(خال ندى يدخل بشكل مخيف مرة أخرى)
خال ندى (صائحا): انتِ لازم تلبسي نقاب.
ندى: ليه يا خالي؟
خال ندى :عشان انتِ فتنة. مينفعش تمشي في الشارع كده.
ندى: فتنة! يعني أنا حلوة؟
خال ندى: حلوة ايه وهباب ايه! أنا خايف لا حد يضحك على عقلِك.
(يخرج خال ندى)
ندى (تتجه نحو مقدمة المسرح مواجهة للجمهور): عقلي! هو فين عقلي ؟ كل حاجه انت اللي بتحددها انت وماما .وتضيع أحلام. وتضيع أيام.

****
دكتور ايهاب(لكريمة): انتِ كنت مشاركه في حزب؟
كريمة : اه حزب الاستقلال .
د. ايهاب: الاستقلال التام .
كريمة :هوة الموت الزؤام .
د. ايهاب : يعني ايه؟
كريمة :يعني مفيش حاجه. معملناش حاجه .مجرد أسامي بتتغير وخلاص .
(يظهر والد كريمة)
الأب : كريمة .. جالك عريس

كريمة (بحزن) عريس!
الأب : أيوة عريس . مالك مش مبسوطة ليه؟
كريمة: ولا حاجة.
الأب : في واحد لف عليكِ؟
كريمة: بابا انا مش صغيرة.
الأب : لا صغيرة أوعي تفكري عشان اتخرجتي م الجامعه تبقي كبرتي وتقدري تختاري صح .

كريمة: اختار صح او غلط المهم اني اختار.
الأب : ليه مش سيبناكِ تختاري الكلية اللي انت عاوزاها. وانضميتِ لحزب سبناكِ على حريتك ، لكن في الجواز احنا اللي هنختار لك
كريمة: بابا مانكرش ان انتو اديتوني حرية
الأب : وانتِ أسأتي استخدامها
كريمة: بابا انا ماعملتش حاجه تسيء ليكو . كل اللي عملته اني حبيت زميلي في الجامعة .
الأب : وبسلامته متقدملكيش ليه .. يبقى بيتسلى؟
كريمة: هو لسه بيدوّر على شغل.
الأب : يعني صايع ..شفتي بقى إنه ضحك عليكِ بكلمتين .
كريمة: بابا ازاي تحكم عليه من غير ماتشوفه؟
الأب: الجواب باين من عنوانه.
كريمة : انا مش ساذجة يا بابا.
الأب : المصيبة انك مش ساذجة وقدر يضحك عليكِ يبقى ولد مش سهل(يخطف منها جهاز المحمول)هاتي الموبيل ده كمان . الولد ده مش هتشوفيه تاني انتِ فاهمه؟
كريمة: بابا انت عمرك ماعاملتني كده!
الأب : من هنا ورايح مفيش غير كده.
كريمة: بكده .. هاتقطع الحبل اللي بينّا .
(يخرج الأب)
****
كريمة : انا تعبت ، مابقتش عارفه انا ولد ولا بنت ، انا صح لا غلط ،أعيش بحرية ولا أفكر واتصرف زي ما الناس عاوزين .. أهلي ماعدوش فاهمني ولا أنا فاهماهم ..أنا تعبت .

(تخرج كريمة ،تظهر شروق و خالد)
شروق (تتقدم نحو خالد): إزاي بتقدر تجمع مابينهم؟
خالد: همّا ايه؟
شروق : الطفولة والرجولة
الخيال ويّا الحقيقه
خالد: يا حبيبتي..
وانتِ جنبي
بابقى طفل برئ يغني
بابقى ناي
بيقول أماني
انتِ جنة
باشتهيها
وانتِ ضحكه
لْقلب متحجّر سنين

***(يقبلها خالد في عينيها يرقصان سويا على أغنية عبد الوهاب "بلاش تبوسني في عنيا" توزيع حديث بصوت المطربة منى عبد الغني) :**
بلاش تبوسني في عنيّا
البوسه في العين تفرق

شروق (تتحدث بعيدا عنه في مواجهة الجمهور) : **كنت باحس بأنفاسه معايا محاوطاني تقويني . كان كفاية نشبك ايدينا.ياخدني معاه.يفتح لي باب .على دنيا براح.**
(تعود شروق ليمين المسرح معها خالد يهتفان):
ياللي ساكت ساكت ليه؟ خدّت حقك والا ايه ؟
مش هنخاف مش هنطاطي احنا كرهنا الصوت الواطي

(من يسار المسرح يدخل بلطجي يصارع خالد بينما يحاول خالد أن يحمي شروق بذراعيه ، يضربه البلطجي في مقتل يسقط خالد أرضا بينما يهرب البلطجي، ترتمى شروق على الأرض بجواره تأخذه في أحضانها بينما يلتقط خالد أنفاسه بصعوبة شديدة)
شروق : خالد .ماتسبنيش يا خالد رد عليّا.
خالد(يلتقط أنفاسه متحدثا بصعوبة): أنا مش قلقان عليكِ..انتِ أقوى منّي. (يسقط رأسه بين يديها ميتا)
شروق: خالد. خالــــــــد(تبكي بانهيار)

*خلفية موسيقية أغنية **بلاش تبوسني في عنيا**

إظـــــــــــــــــــــلام
****

كريمة(تدخل بقعة الضوء) : أنا بقى .حبيت عصام .
(بقعة ضوء على عصام جالسا على الكرسي يضع ساقا فوق الأخرى يمسك الجريدة بزهو يقلب صفحاتها ثم يضعها جانبا يصفق مناديا على القهوجي)
عصام : يا زكي.
زكي(يدخل زكي بصينية فارغة) : أيوة. يووه انت تاني؟
عصام : قصدك ايه ؟ زكي انا عاوز شاي .
زكي: مفيش شاي .ولا اي حاجه لحد ماتدفع اللي عليك.
عصام (يقوم مقتربا منه) : كده يا زكي! وأنا اللي باقول عليك جدع.
زكي: هو انت متعرفش؟
عصام :أعرف ايه؟
زكي: راح زمن الجدعنه .
عصام :كده يا زكي تبيعني!
(يتركه زكي وهو يلوح بظهر يده خارجا تدخل كريمة)
كريمه : عصام .
عصام : كريمة وحشتيني موووووت .
كريمة : أخبارك ايه ؟
عصام (يخرج جيوب بنطونه): فل الفل.
كريمة : مزهقتش من قعدة القهوة؟

عصام : الحقيقة .. زهقت .
كريمة : طب ما تفكر.
عصام : إممم مكسل.
كريمة : مكسل تفكر؟!
عصام : التفكير عاوز شاي .معكيش خمسة جنيه ؟
كريمة : ليه؟ عشان الشاي؟
عصام : لا .عشان أفكر. أصلي مفطرتش .والتفكير عاوز طاقة . وانا معدش عندي طاقه .
كريمه : طب ما تسافر برّه ؟
عصام : برّه ؟ عشان أفطر ؟
كريمة : يوه .عشان تشتغل يا أخي .أي بلد أجنبي.
عصام :اعمل ايه هناك؟ أسافر بره اغسل صحون ؟ طب ما غسلهم جوّه واوفّر الأجرة.
كريمة : طب بلاش .ادّي دروس.
عصام : يا كوكو انا في حارة . يعني الواد منهم هيديني كام بيضة. حتة جبنة .مش هينفع صدقيني .
كريمة : كنت سمعت إن (مُنى) صاحبتنا جابت لك شغلانه .
عصام : يوووه انتِ لسه فاكره؟
كريمة : أيوة يعني عملت فيها ايه؟ رحت قدمت؟
عصام : أقدم فين أنا مرحتش أصلا .
كريمة: أصلا!! ليه؟
عصام : كانت عاوزاني في فندق كبيير اشتغل جرسون.
كريمة :طب وايه يعني؟
عصام : مينفعش .
كريمة: ليه؟
عصام : كرامتي. عايزاني آداب علم نفس واشتغل جرسون .
كريمة : كل الناس بتبدأ كده .
عصام : الناس العادية أنا مش عادي .
كريمة : ليه سوبر مان؟
عصام : لا .(يضع يديه في جيوبه بزهو)عندي كرامه .
كريمة (تدفعه بيدها للأمام بغضب): انت مستحمل نفسك ازاي؟
عصام : اصبري . الصبر مفتاح....
كريمة : مفتاح الزهق .
عصام : لا .سنتين يعملوا فيك كده! امال لو بقوا عشر سنين هتعملي ايه؟
كريمة : طب اقولك ؟ اشتغل مندوب .
عصام (يمط في حروف الكلمة) : مندووووب .
كريمة : ايوة .
عصام : هتجيب لي كام الشغلانه دي؟ ميت جنيه متين جنيه. مش مستاهلة بهدلة وقلة قيمة . فُكك يا كوكو.
كريمة : متقولش كوكو .
عصام :طب يا حبيبتي .
كريمة : متقولش حبيبتي .
عصام : طب اقولك ايه؟
كريمة : اللي يحبني يبقى راجل عارف يعني ايه؟
عصام :وانت عارفه يعني ايه حبيبتي ؟**(حتة من بلدي حتة من كبدي حتة من موال)**
كريمة : لسّه هتغني عليّا ؟
عصام : فَشَر. الطقطوقه دي جديدة. أنا كمان مستحمل وساكت .

كريمة : مستحمل ايه؟
عصام : مش عاوز اتكلم .
كريمة : لاقول ايه اللي انت صابر عليه قوي كده؟
عصام :كل مابشوفك بحس إني ...
كريمة :انك ايه؟
عصام :اني بقابل واحد صاحبي لبسك شعرك حتى طريقة كلامك ماهو مش معقول كده.
كريمة(تشعر بجرح):تصور انك صبرت كتير .
عصام :شفتي والنبي .
كريمة :عصام .
عصام ايوة ياروحي .
كريمة :احنا مش هنتقابل تاني .
عصام :شفتي ؟ زعلتي من صراحتي ..هوه لازم أفضل ازوّق الكلام ..واقولك كلام حلو طول الوقت .
كريمة :وعلى ايه تحمل نفسك فوق طاقتها؟ كل واحد مننا يروح لحاله.
عصام: كريمه استني . هاشتغل جرسون.
(كريمة تهز رأسها رافضة دون أن تتكلم)
عصام :طيب مندوب .(يدخل زكي) طبهاشتغل قهوجي.
(يخرج عصام والقهوجي)

إظـــــــــــــــــــــــلام

د. ايهاب يقف أمام الثلاث بنات مرددين أغنية واحد اتنين سرجي مرجي

(ندى تحتمي خلف قضبان الكرسي)
د. ايهاب : ندى ..(لا تجيبه) ندى.
(ندى تبدو حزينة وخائفة يلتقط يدها ويحثها أن تقوم)
د. إيهاب: عارفه يا ندى .خالك ده مجرد ورقه لو نفختي فيها تطير .
(تنظر له بعينين دامعتين)
د. إيهاب: (يمسكها من كتفيها) ندى اسمعيني كويس اتخيليه بيرتعش لو شاف فار بيجري قدامه .. أو ضعيف المرض بينهش في جسمه .. عارفه يا ندى لما بيصعب علينا الكلب بينتهي خوفنا منه .اتخيليه كده . لازم تواجهي خوفك تتخلصي منه تطلعي بره الدايرة.
كريمة (تتقدم نحو ندى) : شوفي يا شاطرة .خالك ده مايخدش في ايدي غلوة .
ندى(بتوجس): هو حضرتك بتغلي البني آدمين ؟
شروق: لا فَتّحي مخك معايا ، قصدي انك تشخطي فيه ..هو بيصرف عليكِ ؟
ندى : لا
كريمة : تِعِب عشانك في أي مشوار ببلاش؟
ندى: برضه لا
كريمة : خلاص .يبقى تتكلمي معاه بصوت عالي(تطبق كف يدها اليمين) وبقوة كده وهو هيكش منك على طول.
ندى(بشك) : تفتكري!
****
د. إيهاب (يتجه نحو كريمة) : وانت يا كبير.

كريمة : ايه ؟ هتقوللي اتخيّل عصام قطه؟
د. إيهاب(يضحك): لا. هو فعلا قطه . عاوزة اللي يأكّلها ويشربها . عصام مينفعكيش .(يهندم من ملابسه ويمسد شعر رأسه)انتِ عاوزة راجل يحميكِ .
كريمة (تنظر له بتوجس)قصدك مين ؟
د. إيهاب(يفهم ماتعنيه): لا انتِ فهمتي غلط. قصدي انك اكيد هتلاقي اللي يستاهلِك.
كريمة : اااه .
د. إيهاب: بس بشرط .
كريمة : شرط !!
د. إيهاب: تبطلي دور الواد الجدع. جربي كده.. تطوّلي شعرك ..تلبسي فستان.
كريمة : فستااااان !
د. إيهاب: ايوة فستان. ايه هما منعهوه ؟ لازم تطلّعي البنت اللي جواكِ.. البنت الرقيقة .
****
(تدخل شروق بقعة الضوء)د. إيهاب: وانتِ يا شروق
شروق: مش قادرة اتخيل حياتي من غير خالد.
د. إيهاب: الوفاء جميل بس ميكنش على حساب راحتنا .
شروق : هو ضحّى بنفسه عشاني .
د. إيهاب: ايوة ضحّى بنفسه .عشان تعيشي وتحلمي. وتحققي الحلم .فكّري يا شروق فكّري .وانت اللي هاترسمي حياتِك الجاية .

(يجتمع الثلاث بنات)
د. إيهاب: انتو اتحبستوا في مشاكلو وف كلام الناس. قعدتوا تدوروا في دايرة صغيرة قوي .دايرة من السكوت والاستستلام .كل واحد مننا له دايرته اللي بيلف فيها ، وعليه يختار إما يخرج م الدايرة لضي الشمس ولحياة أكبر وأوسع ، أو يفضل حابس نفسه ويخنق فيها ، لو بصينا برة الدايرة هنلاقي الحل ،ها ..هتخرجوا .. برّه الدايرة؟

(تمسك كل واحدة بيد الأخرى بتصميم يقمن بهز رؤسهن علامة على الموافقة)

(إظـــــلام)
****
(تدخل ندى ترتدي ملابس مختلفة تدل على تغيير شخصيتها)

***أغنية شيرين "أنا مش مبيناله "**

ندى بقوة : أنا اشتغلت
خال ندى : ايه بتقولي ايه؟
ندى بنفس القوة : اشتغلت ايه ؟
خال ندى : و يا ترى بالنقاب ولا من غيره؟
ندى : من غير النقاب مش هالبسه إلا إذا كنت مقتنعه بيه.
خال ندى : انت عيارك فلت(يهم أن يمسك ذراعها)
ندى : لو مدّيت ايدك عليّا . هالم عليك الجيران واعمل لك محضر في القسم .
خال ندى : كمان بتهدديني! (متجها نحو يمين المسرح)انا ماشي. حسبي الله (متوقفا)دي آخرة خدمة الغز. حسبي الله (يخرج)

****
(تدخل كريمة ترتدي فستانا وشعرها مهذب)

والد كريمة : كريمة ازيّك يا بنتي؟
كريمة : كويسة
والد كريمة : لسّه بتشربي سجاير؟
(صمت)
والد كريمة : عاوز اقولك . أنا و أمك كنا خايفين عليكِ .عشان كده ربيناكِ على القوة وحرية الاختيار. بس يا بنتي الحرية مش معناها تختاري اللي يضرك . واحنا ان كنا غلطنا ف حاجه. متصلحيش الغلط بغلط أكبر . احنا يا بنتي ربيناكِ على قد خبرتنا في الحياة . انتِ فرحتنا. ولو نقدر نديكِ كل سعادة الدنيا مش هنأخرها عنك . خليكِ متأكده ان احنا منتأخرش أبدا نفديكِ بحياتنا.
كريمة : حبيبي يا بابا (ترتمي كريمة في حضنه)
****
عصام : كريمة عاملة ايه ؟
كريمة عاوز ايه ؟
عصام : عاوز اقولك انا دورت على شغل .
كريمة (بفرح) : هه وعملت ايه ؟
عصام : مالقتش ولا شغلانه .
(تعطي له ظهرها تهم بالانصراف)
عصام : هاعمل مشروع .
كريمة : بجد يا عصام ؟
عصام : ايوة هافتح محل واسمّيه كريمة وعصام .هترجعي لي ؟
كريمة : اثبت لي انك هاتتغير وانا معاك .
عصام : انتِ أجدع بنت عرفتها .
كريمة (تنظر له بعتاب بسيط): عصام .
عصام : و أجمل بنت في الدنيا.
كريمة(بضيق) :ماتقلش جميلة .
عصام : يا وحشة .
كريمة(بغيظ) :أنا وحشة!!
عصام : حيرتيني ..عاوزاني اقولك ايه؟
كريمة :عصام أنا عاوزاك تحب روحي وقلبي.. بعد سنين شكلي هايتغير لكن .....
عصام (مقاطعا إياها):يا كريمة يا كريمة أنا باحبك كلك بعضك من غير فلسفة .. ماتصعبيهاش عليّا وعليكِ.
(يمسك يديها ويدور معها)

***أغنية سميرة سعيد :**
وحشني بحقيقي وحشني بصحيح

****
(شروق ومعها كل أبطال المسرحية ما عدا خال ندى ود. إيهاب)

شروق: احنا هاننزل بكرة حملة توعية في عزبة القنان .هه مين معايا ؟
كل الأبطال (رافعين أيديهم) : أنا
كريمة : أنا هاعلم البنات الكروشيه .

والد كريمة : وأنا......
كريمة :انت ايه يا بابا ؟
والد كريمة : هاعلمهم الطاوله .
(يضحكون)
ندى: وانا هاخد معايا هدية لكل بنت وولد صغير .
كريمة : يدوبك على قد سنك .
زكي القهوجي: وأنا عليّا المشاريب .
عصام: وأنا هاعلمهم الكمبيوتر .(تنظر له كريمة بإعجاب)
يدخل د. ايهاب: ايه انتو نسييني؟
شروق : يا خبر . اتفضل يا دكتور.
د. ايهاب: أنا هاسمع مشاكلهم. وأحاول أساعدهم .
***أغنية أصالة "مواقف مؤلمة" المقطع الثاني :**
الحياة بالنسبة ليّا لسّه برضه ماعشتهاش
واللي حسّاه إني دايما لسّه أجمل يوم ماجاش

ستـــار